الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٢ مـــارس ٢٠٠٠

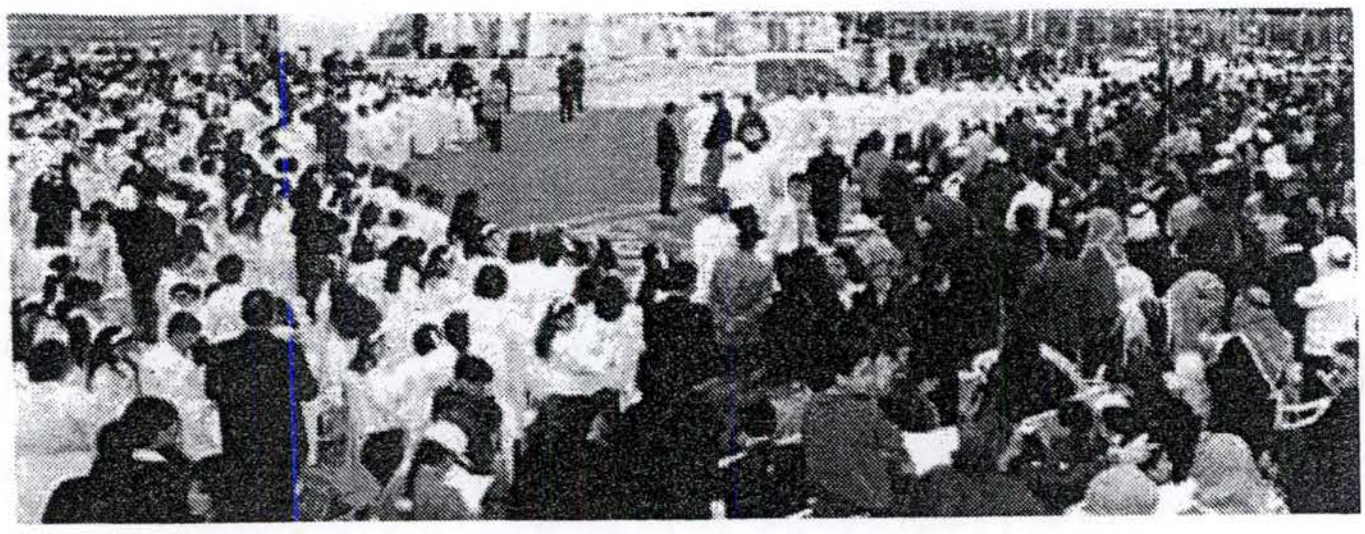

خلال القداس في استاد عمان. (رويترز)

عشرات الآلاف حضروا القداس في "استاد عمان"

البابا يشيد بـ"اجواء التسامح" في الأردن ويتلقى مذكرة تطالب باستعادة القدس

□ عمان - سلامة نعمات

■ اقام قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس قداساً كبيراً في استاد عمان الدولي حضره عشرات الآلاف من الاردنيين ورعايا دول عربية اخرى كانوا احتشدوا منذ الصباح للقاء الحبر الاعظم في ابرز محطة من زيارته للمملكة قبل ان يتوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية لاستئناف جولته على الاراضي المقدسة.

وبث التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة وقائع القداس الذي اقيم باللغة الانكليزية. ووجه البابا من خلاله دعوة سلام ومحبة بين شعوب المنطقة والعالم. كما اقيمت خلال القداس شعائر المناولة الاولى للقربان لنحو الفين من الاطفال الاردنيين ومجموعة من الاطفال العرب الذين حضر بعضهم من العراق لهذه المناسبة.

وتوجه البابا بعد ذلك الى البطريركية اللاتينية لتناول الغداء، ثم انتقل الى موقع عمادة السيد المسيح في وادي الخرار شرق نهر الاردن لإقامة صلاة قصيرة هناك قبل ان يختتم زيارته للاردن باحتفال وداعي اقيم في مطار الملكة علياء الدولي.

واشاد رئيس الكنيسة الكاثوليكية عقب محادثات رسمية اجراها مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني بما وصفه بـ«اجواء التسامح والاخاء والعدل واحترام حقوق الانسان التي يتميز بها الاردن». كما اشاد بالقيادة الهاشمية ودورها في «العمل المتواصل من اجل ترسيخ مبادئ السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة، واشاعة مناخ الامن والاستقرار فيها».

واكد العاهل الاردني من جانبه اعتزازه والشعب الاردني بالزيارة التاريخية التي قام بها البابا «للعمل من اجل نشر العدل والسلام في المنطقة التي عانت كثيرا من تبعات الصراع».

وكان الحبر الاعظم وقف على جبل «نيبو» قرب مدينة مادبا واعرب عن سروره البالغ بالوقوف على الجبل الذي نظر منه النبي موسى عليه السلام الى الارض المقدسة. ثم صلى في كنيسة صياغة، وهي المكان الذي جاء النبي موسى اليه ومات فيه.

ونقلت الهيئة الاسلامية - المسيحية الى البابا مذكرة اوضحت فيها «ان القدس الشريف تحتل اعلى درجات الاهتمام لدى المسلمين والمسيحيين، وانهم مصممون على حماية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بجناحيه المسلم والمسيحي، وان اي سلام لا يحقق عودة القدس سيظل مرفوضاً وسيجد دائما من يقاومه ويتصدى له». وطالبت المذكرة البابا بان يستخدم نفوذه الكبير على الساحة الدولية لتحقق هذه الاهداف انطلاقا من حرصه على سلام عادل ودائم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية